الخلاف في المجاورة في النحو العربي
دراسة نحوية

م.د. ثائر عبد الفاضل كاطع الابراهيمي
جامعة الكوفة / كلية الفقه / قسم اللغة العربية

الملخص :

يدرس البحث موضوع ((الجوار في النحو)) معللاً خروج اللفظ عن حركته الإعرابية والتزامه بحركة الاسم السابق له مراعاة للمجاورة،والخلاف الذي قام بين النحاة وعلماء العربية حول السبب في ذلك وهل أنَّ هذا جائز ام إنه شاذ ولا يقاس عليه و توصل الباحث إلى أن هذه الظاهرة هي اسلوب عربي سار عليه العرب في كلامهم وورد كثيرا في الكلام النظوم والمنثور حتى أنه وصل الى القران الكريم، وناقش البحث أيضا عددًا من المسائل المتعلقة بالموضوع مستوفياً شواهدها القرائية والشعرية، ومبيناً آراء النحاة فيها.

الكلمات المفتاحية : الخلاف ،المجاورة ، النحو العربي.

المقدمة :

إنَّ موضوع الجوار من المواضيع البارزة في النحو العربي وسائر علوم اللغة العربية إذ شاع في كلام العرب شعر ونثرا ،ووجد ايضا في القران الكريم والحديث النبوي الشريف ،وتشعبت مسائله في النحو والصرف وعلوم البلاغة ،ولم يفصّل العلماء فيها غير أنهم ذكروها تحت مسمى الاتباع أو الجوار .

يدرس هذا البحث مستوى واحد

من مستويات هذه الظاهرة اللغوية وهو المستوى النحوي ،ولم يتضمن المستويين الصرفي والبلاغي ،كالجوار المتصل في الصرف ،أوالمزاوجة والاتباع في البلاغة ؛ لان كل مستوى منها منفصل عن الاخر وله قواعده وسماته التي تميزه من غيره.

ويختص البحث من هذه الظاهرة بالخلاف القائم على وجودها من عدمه ،فقد عرف النحاة هذه الظاهرة قديما ، منذ ايام سيبويه ،واختلفوا في شأنها ،فمنهم من قبلها وأجازها كالاخفش ،وأبي البقاء العكبري وحجتهم في ذلك السماع من العرب ،وشيوعه في فصيح كلامهم ومنهم من انكرها كابن جني ،وأبي سعيد السيرافي ،والزجاج ،وتأولوا شواهدها على حذف المضاف ،واستتار ضميره ،وذهب فريق ثالث الى اجازتها بشروط ،كالخليل بن أحمد الفراهيدي ،وابي حيان الاندلسي ،وابن هشام الانصاري والبغدادي وغيرهم .

الجوار في اللغة :

المجاورة في اللغة من (جور) و الجور نقيض العدل جار يجور جورا وقوم جَوَرة و جارة أي ظلمة أو الجوار المجاورة الجار الذي يجاورك[١:ج١٤\ص١٥٣]، وجاء في القرآن الكريم بمعنى الإغاثة و الحماية في قوله تعالى :((قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ)) [المؤمنون :٨٨] ،وفي المثل ((قد يؤخذ الجار بذنب الجار)) [٢:ج٢/ ص١٠٩] .

الجوار في الاصطلاح :

المعنى الاصطلاحي فقريب من المثال المذكور و هو إعطاء اللفظ حكماً يطابق حكم ما جاوره من لفظ ،ولعلّ ذلك يرجع لطبيعة المجتمع العربي في عاداته و تقاليده، فهم يهتمون اشد الاهتمام بالجار ،ومسألة الإجارة عندهم معروفة و غنية عن التعريف ، فلا غرابة أن طبقوا هذا الاهتمام على ألفاظ لغتهم ، و ما يؤيد ذلك و يعاضده أنهم حفظوا انساب الألفاظ التي استعملوها كحفظهم أنسابهم ،فنراهم اشتقوا صيغ الألفاظ مراعاةً لأصلها ، و مرجع ذلك إلى العادات و التقاليد العربية أيضاً .

لقد وقف النحاة الأوائل على هذه الظاهرة ،و اختلفوا في فيها بين معارض له ذاهب إلى وجوب التشدد في إغفاله و إهماله ، و بين مؤيد له ، يرى إباحته بشروط خاصة تحدّ من التوسع في استعمالها من اجل المحافظة على الأساليب العربية اللغوية الشائعة و المتعارف عليها و سيأتي تفصيل ذلك في البحث ان شاء الله .

آراء العلماء في المجاورة :

اختلف علماء العربية قديما حول هذه الظاهرة بين مؤيد لها بشروط و بين معارض لها ذاهب إلى وجوب التشدد في إغفالها و إهمالها ، منكر لمكانتها بين الأساليب العربية الفصيحة ، و أول ما يطالعنا ما من آرائهم قول سيبويه : ((وممّا جرى نعتاً على غير وجه الكلام : ((هذا جحر ضب خرب)) فالوجه الرفع ، و هو أكثر كلام العرب و أفصحهم ، و هو القياس لان الخرب نعت الجحر ، و الجحر رفع ، و لكن بعض العرب يجره))[٣:ج١١ص٤٣٦] ، و اشترط الخليل لجواز الحمل على الجوار استواء المتجاورين في التعريف و التنكير ، و التأنيث و التذكير ، و الإفراد و التثنية و الجمع ، على حين يجيز سيبويه ذلك مع اختلافهما إذا لم يلبس المعنى ، و ذلك واضح في قوله : ((وقال الخليل رحمه الله لا يقولون إلاَّ هذانِ جُحْرَا ضَبَّ خَرِبانِ من قِبَل أنّ الضبّ واحدٌ والجحر جُحْرانِ وإنَّما يَغلطون إذا كان الآخِرُ بعدّة الأوّل وكان مذكَّراً مثلَه أو مؤنَّثًا ، وقالوا هذه جِحرَةُ ضِبابٍ خَربةٍ لأنّ الضَّبابَ مؤنَّثةٌ ولأنّ الجِحرَةَ مؤنثٌة والعدّة واحدة فغَلِطوا ، وهذا قولُ الخليل رحمه الله ولا نُرَى هذا والأوَّلَ إلاّ سَواءً لأنّه إذا قال هذا جُحْرُ ضبَّ مُتَهَدم ففيه من البيان أنّه ليس بالضبَّ مثلُ ما في التثنية من البيان أنّه ليس بالضبَّ وقال العجَّاج :

***كَأَنَّ نَسجَ العَنكَبوتِ المُرمَل**

[٤:ص١٥٨] *)) [٣:ج١/ ص٤٣٧]

و قال الخليل : ((وقال الله جل وعز ((وجاؤوا على قميصه بدم كذب)) خفض كذبا على القرب والجوار ومجازه كذبا على معنى و جاؤوا كذبا على قميصه بدم)) [٥:ص١٧٥] ، أي إن الخليل و

سيبويه لا ينكران الجر على الجوار ، لكن لكل منهما شروطه ، فقد قالا به ، أما السيرافي و ابن جني فهما ينكران هذا الضرب من الإعراب و يخرّجان ما ورد من الكلام الذي يوحي في ظاهره بأنه إعراب على المجاورة مثل قول امرئ القيس : **كَأَنَّ ثبيرا في عرانين وبله كَبيرُ أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّلِ**[٦:ص٢٧٦] وقول العرب ((هذا جحر ضب خرب)) يخرّجانه على حذف المضاف ، يقول ابن جني في القول السابق: ((وتلخيص هذا ان أصله هذا جحر ضب خرب جحره فيجرى خرب وصفا على ضب وإن كان في الحقيقة للجحر))[٧:ج١\ص١٩٢] ، و يقول عن ذلك ابن هشام : ((أنكر السيرافي وابن جني الخفض على الجوار وتأولا قولهم خرب بالجر على أنه صفة لضب ، ثم قال السيرافي الأصل خرب الجحر منه بتنوين خرب ورفع الجحر ثم حذف الضمير للعلم به وحول الإسناد إلى ضمير الضب وخفض الجحر كما تقول مررت برجل حسن الوجه بالإضافة والأصل حسن الوجه منه ثم أتى بضمير الجحر مكانه لتقدم ذكره فاستتر))[٨:ج١/ ص٨٩٦] ، و قد عقب ابن هشام على ذلك بقوله : ((ويلزمهما استتار الضمير مع جريان الصفة على غير من هي له وذلك لا يجوز عند البصريين وإن أمن اللبس وقول السيرافي إن هذا مثل مررت برجل قائم أبواه لا قاعدين مردود لأن ذلك إنما يجوز في الوصف الثاني دون الأول)) [٨:ج١/ ص٨٩٦].

يقول أبو بركات الانباري (ت٥٧٧هـ) : ((وقولهم جحر ضب خرب محمول على الشذوذ الذي يقتصر فيه على السماع لقلته ولا يقاس عليه لأنه ليس كل ما حكى عنهم يقاس عليه ألا ترى أن اللحياني حكى أن من العرب من يجزم بلن وينصب بلم إلى غير ذلك من الشواذ التي لا يلتفت إليها ولا يقاس عليها فكذلك هاهنا))[٩:ج٢/ ص٦١٥] ،أما الرضي(ت٦٨٦هـ) في شرحه على الكافية فيقول :: ((وقد يوصف المضاف إليه لفظاً ، و النعت للمضاف ، اذا لم يلبس ، و يقال له

الجر بالجوار ، و ذلك للاتصال الحاصل بين المضاف و المضاف إليه))[١٠:ج٢/ ص٣٥٢] .

وفي الدراسات الحديثة يوجد بعض الدارسيين الذين درسوا هذه الظاهرة دراسات طغت عليها الصبغة الوصفية في مجملها ،فتحدثوا عن هذه الظهرة بوصفها ظاهرة لغوية موجودة في كتب الصرف والنحو والبلاغة ،غير انهم لم يتطرقوا الى مسألة الخلاف الذي دار بين النحاة في هذه الظاهرة ،ولم يناقشوا المشكلة الرئيسة المتمثلة في خروج التابع عن قيود النحو المألوفة ،لذلك فهي قد خالفت هذا البحث في الهدف الذي يصبوا اليه الباحث .

مجموع ما وقف عليه الباحث من دراسات تناولت هذه الظاهرة كانت ثلاث دراسات هي كالاتي :

١- الحمل على الجوار في القرآن الكريم للدكتور عبد الفتاح الحموز وهي دراسة وصفية درست الشواهد القرآنية لهذه الظاهرة في مستوياتها الصرفية والنحوية والبلاغية ،أو ما اصطلح عليه اهل اللغة بـ((الجوار المتصل)) و((الجوار المنفصل)) و ((المزاوجة والاتباع)) ، ولم يقف الباحث على اسباب وجود هذه الظاهرة ولم يضف شيئا لما قيل سابقا عن العلماء الاقدمين .

٢- الدراسة الثانية قام بها الدكتور عبد الفتاح البجة في الفصل العاشر من كتابه ((ظاهرة قياس الحمل في اللغة العربية)) وقد ناقش فيه ما ذكره ابن جني في الجوار ،وذكر ايضا ما وضعه ابن جني تحت عنون الاتباع في الاشباه والنظائر ،وهو في مجمله سرد وصفي لما قدمه العالمان في هذا الموضوع .

٣- قدم الدكتور حنّا حداد دراسته ((الحمل على الجوار بين القبول والرفض)) دراسة طغت عليها الصبغة التجديدية لهذه الظاهرة ،إذ ادخل فيها الكثير من البواب التي عدها اغلب النحاة خارج هذه الظاهرة ،من ذلك حمله الممنوع من الصرف على الجوار معتمدا بذلك على ما قاله ابن الحاجب في صرفه (سلاسلا) على (اغلالا) ، في الاية السابقة قبلها في قوله تعالى ((إنّا اعتدنا للكافرين سلاسلا وأغلالا وسعيرا))

[الانسان :٤][١١/ ص٢١٥-٢٧٤].

شروط حمل اللفظ على الجوار :

١- أن يكون اللفظ المحمول على الجوار نكرة وليس معرفة ، وهذا رأي ابن جني ((فالحمل على الجوار يكون في النكرة اسهل منه في المعرفة ؛لان النكرة اشد حاجة الى الصفة من المعرفة لإزالة ابهامها)) وقد رد بعض العلماء على هذا الرأي بقول ابي ثروان في المفضل : ((كان والله من رجال العربِ المعروفِ له اللغة والعربية))[١٢:ج٥/ ص٩٠] ،وكذلك قوله تعالى : ((إنَّ الله هو الرزاق ذو القوة المتين)) [الذاريات:٨٥] إذ جر (المتين) على الجوار.

٢- تطابق اللفظ المضاف والمضاف اليه في التذكير والتأنيث والافراد والتقنية والجمع ،وهو مذهب سيبويه في الكتاب[٣:ج١/ ص٤٣٧].

٣- ان يكون الخفض على الجوار في غير العطف والبدل ،وهذا ما يستشف من قول ابن هشام إنَّ الخفض على الجوار يكون في النعت قليلا ،وفي التوكيد نادرا ولا يكون في النسق والبدل لان حرف العطف يمنع من التجاور[٨:ج١/ ص٨٩٥] ، وشايعه في ذلك ابو حيان [١٢:ج٥/ ص٩٠].

٤- أمن اللبس ،فالحمل على الجوار جائز عند أمن اللبس والامن من الاشتباه [١٣:ج٣/ ص٢٨٧].

٥- أن يكون الخفض على الجوار في الخفض وليس في الرفع [١٢:ج ٥/ ص ١٠١] .

الخلاف في الجر على الجوار :

كثيرا ما اختلف العلماء في الجر على المجاورة لذا قدمت الجر ، وقد جاء في الذكر الحكيم غير آية خرّجها النحاة على هذه الظاهرة منها :

١- ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ)) [المائدة : ٦] وقد قُرأت (وَأَرْجُلَكُمْ) بالجر ، لمجاورة المخفوض ، يقول ابو حيان : ((و لا يمتنع في القياس الخفض على الجوار في عطف البيان)) [١٤:ص٤٣٠] .

٢- ((يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ

مَعِينٍ (١٨) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ (١٩) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (٢١) وَحُورٌ عِينٌ))[الواقعة: ١٨ - ٢٢] ، فقد قرأت ((وَحُورٌ عِينٌ)) بالرفع و النصب و الجر ، و الجرّ على المجاورة على خلاف ، يقول الفراء : ((خفضها أصحاب عبد الله و هو وجه في العربية))[١٥:ج١/ ص٧٢] إشارة منه للمجاورة ، و يقول الزجاج : ((فحور رفع بالظرف المضمر عند الاخفش ، و بالابتداء عند سيبويه)) [١٦:ج٥/ ص٧٢] ، و لا يجعلها خفضا على الجوار .

٣- ((يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ))[الرحمن: ٣٥] ، قُرأ (وَنُحَاسٌ) بالرفع و الجر ،يقول صاحب روح المعاني : ((بالجر على أنه عطف على نار وقيل على (شواظ) وجرّ للجوار فلا تغفل)) [١٧:ج٢٧/ ص١١٣]،يقول الفراء: ((والنحاس: يرفع ،ولو خفض كان صوابا)) [١٥:ج٥/ ص٦٥] ،إشارة منه إلى الجر بالجوار ، و يقول الزجاج : ((من حذف الموصوف قوله تعالى " ولقد جاءك من نبإ المرسلين " أي شيء من نبأ المرسلين لا بد من هذا التقدير، لأنك لو لم تقدر هذا لوجب عليك تقدير زيادة من في الواجب، وليس مذهب صاحب الكتاب ومثله قراءة من قرأ " يرسل عليكما شواظ من نارٍ ونحاس " بالجر تقديره وشيء من نحاس فحذف الموصوف، إذ لا يجوز جر نحاس على النار، لأن النحاس لا يكون منه شواظ))[١٨:ج١/ ص٦٤] .

٢- الخلاف في الجزم على الجوار :

ذكر أبو بركات الأنباري الخلاف في الجزم على الجوار في المسألة الرابعة والثمانين :((مسألة عامل الجزم في جواب الشرط))[٩:ج٢/ ص٦٠٢] ، و نسب إلى الكوفيين قوله : ((ذهب الكوفيون إلى أن جواب الشرط مجزوم على الجوار)) [٩:ج٢/ ص٦٠٢]، و ما وجدت للكوفيين قول في هذه المسألة إلّا في قول الشاعر :

كَأَنَّما ضُرِبَت قُدامَ أَعيُنِها
قُطنٌ لُمِستَحصِدِ الأَوتارِ مَحلوج
[١٩:ج١/ ص٤٥٦]

فقد قال عنه الفراء : ((قلت لأبي

ثَـرْوان وقـد أنشـدني هـذا البيـت بخفـضٍ ... ومِمّـا يرويـه نحويُّونـا الأوَّلـون أن العـرب تقـول: هـذا جُحْـرُ ضَـبّ خَـرِبٍ))[١٥:ج٣/ ص٢٠] ، أي أن هـذا الـرأي للفـراء و لا يصـح أن ينسـب إلى المذهـب الكـوفي بصـورة عامـة .

أمّـا رأي البصريـين فيذكـره بقولـه : ((واختلـف البصريـون ، فذهـب الأكثـرون إلى أن العامـل فيهـا حـرف الـشرط)) و نسـبه الاشـموني في شرحـه إلى سـيبويه[٢٠:ج٢/ ص٣٢٥] ، ((وذهـب آخـرون إلى أن حـرف الـشرط وفعـل الـشرط يعمـلان فيـه)) و هـذا رأي سـيبويه إذ يقـول في كتابـه : ((واعلـم أن حـروف الجـزاء تجـزم الأفعـال و ينجـزم الجـواب بـما قبلـه))[٣:ج٣/ ص٦٢] ، ثـم يقـول الانبـاري :((وذهـب آخـرون إلى أن حـرف الـشرط يعمـل في فعـل الـشرط وفعـل الـشرط يعمـل في جـواب الـشرط)) و نسـب هـذا الـرأي إلى الاخفـش[٢٠:ج٢/ ص٣٢٥] ، ثـم قـال : ((وذهـب أبـو عثـمان المـازني إلى أنـه مبنـى عـلى الوقـف)) [٩:ج٢/ ص٦٠٢]و قـد كـرر الأنبـاري نسـبة هـذا الـرأي إلى المـازني مـن دون توثيـق في كتابـه أسرار العربيـة [٢١:ص٢٩٥] ، وقـد رجّـح الانبـاري الـرأي البصري الاول .

٣- الخلاف في الرفع على الجوار :

الرفـع عـلى المجـاورة غـير وارد عنـد جمهـور النحـاة ، إلّا أن بعضهـم قـد أثبتـه مسـتدلا عـلى ذلـك بقـول المتنخـل الهـذلي :

السالِكُ الثُغرَةَ اليَقظانَ كالِئُها
مَشيَ الهَلوكِ عَلَيها الخَيعَلُ الفُضُلُ
[٢٢:ق٢/ ص٣٤]

جـاء في خزانـة الأدب : ((سـأل الريـاشي الأصمعـي عنـه فقـال الفضـل مـن نعـت الخيعـل وهـو مرفـوع وأصلـه أن المـرأة الفضـل هـي التـي تكـون في ثـوب واحـد فجعـل الخيعـل فضـلاً ؛ لأنـه لا ثـوب فوقـه ولا تحتـه كـما يقـال امـرأة فضـل ، قـال الريـاشي : وهـذا ممـا أخـذ عـلى الأصمعـي ثـم رجـع عـن هـذا القـول وقـال بعـد هـو مـن نعـت الهلـوك إلا أنـه رفعـه عـلى الجـوار كـما قالـوا جحـر ضـب خـرب)) ، ويقـول ابـن الشـجري عـن هـذا الشـاهد : ((وزعـم بعـض مـن لا معرفـة لـه بحقائـق الإعـراب ، بـل لا

معرفة له بجملة الإعراب أن ارتفاع الفضل على المجاورة للمرفوع فارتكب خطأ فاحشا ، و إنما (الفضل) نعت للهلوك على المعنى ، لأنها فاعلة من حيث أسند المصدر الذي هو المشي اليها))[٢٣:ص٣٠] و لم أجد غير هذا البيت دليلا على الرفع على المجاورة ، وقد اختلف في تخريجه النحاة كما هو واضح .

٤- النصب على المجاورة :

ما وجدت فيما اطلعت عليه موضع من مواضع النصب على المجاورة ، فلم يقل احد بهذا من علماء النحو قديماً ، غير ان مفهوم المجاورة هو تحقيق تناسب صوتي بين اللفظ الاول و اللفظ الثاني ، لذا يمكن القول بان النعت نوع من أنواع المجاورة بحسب هذا المفهوم ، خاصة أن النعت يطابق شروط الجوار عند الخليل في استواء المتجاورين في التعريف و التنكير ، و التأنيث والتذكير ،والإفراد و التثنية و الجمع[٢٤:ج٣/ ص٨٧-٨٨].

الخاتمة :

الواضح أنّ اللغة العربية متعددة الفنون ، يستطيع المتكلم أن يجد فيها بغيته ، و كلّما كانت اللغة متنوعة الأساليب كانت أكثر مرونة و أقوى في مجابهة التغير والتبدل ، و اللغة ليست من الأمور التي يصنعها فرد معين أو أفراد و إنما تخلقها طبيعة المجتمع ، فهي ظاهرة اجتماعية لا تحدها قوانين ، ولو أمكن لشخص الإحاطة باللغة كلها لأمكنه وضع قوانين واضحة تنطبق عليها اللغة . لا شكّ أنّ ظاهرة المجاورة تفنن في القول و توسعٌ فيه ، حتى استعملها امرؤ القيس في شعره ،وهو حامل لواء الشعر ، فمن منّا يتهمه بضعف الأسلوب في شعره وهو القائل :

كَأَنَّ ثبيرا في عرانين وبله
كَبيرُ أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّلِ
[٦:ص٢٥]

وقد خرج سيبويه و الخليل (مزمّل) بالجر على الجوار[٥:ص١٩٧] .

نعم قد يقال انه أسلوب غير فصيح في اللغة ، غير أن الأساليب التي تعد غير فصيحة في اللغة كثيرة و مع ذلك فهي أساليب عربية و

منهـا :

إنَّ أباها وأبا أباها

قدْ بلغا في المجدِ غايتاها

و منهـا لغـة بلحـرث بـن كعـب ((أكلـوني البراغيـث)) ، و منهـا :

إذا ما الغانيات برزن يوماً

و زججن الحواجب و العيونا

و منهـا الإعـراب عـلى التوهـم و مثالـه مـا جـاء في مغنـي اللبيـب : ((قـرأ غـير أبي عمـرو ((لـولا أخرتنـي إلى أجـل قريـب فأصـدق وأكـن)) بالجـزم فقيـل عطـف عـلى مـا قبلـه عـلى تقديـر إسـقاط الفـاء وجـزم أصـدق ويسـمى العطـف عـلى المعنـى ويقـال لـه في غـير القـرآن العطـف عـلى التوهـم)) [٨:ج١/ ص٥٥٣] و غيرهـا كثـير . و مـن كل هـذا نخلـص إلى أن المجـاورة أسـلوب عـربي يمكـن أن يقـال عنـه انـه خـرج عـن إطـار قواعـد النحـاة لـذا حاولـوا طمسـه و إغفالـه ، و لا يجـوز لنـا ذلـك لان إغفـال أسـلوب مـن أسـاليب العربيـة لقلـة الشـواهد عليـه ، أو لأننـا عددنـاه غـير فصيـح ، يوجـب علينـا إغفـال باقـي الأسـاليب التـي يمكـن وصفهـا بأنهـا غـير فصيحـة كالإعـراب عـلى التوهـم الذي عـول عليـه المفسـرون كثـيرا في القـرآن الكريـم مـع مراعـاة إبـدال اسـمه إلى العطـف عـلى المعنـى تنزيهـا للقـرآن الكريـم عـن التوهـم .

المصادر و المراجع

[١] محمـد بـن مكـرم بـن منظـور الأفريقـي المـصري. **لسـان العـرب**. دار صـادر – بـيروت. ط١.

[٢] ابـو الفضـل احمـد بـن محمـد بـن احمـد النيسـابوري . **مجمـع الامثـال** . تحقيـق :محمـد محـي الديـن عبـد الحميـد . دار القلـم – بـيروت .

[٣] أبـو البـشر عمـرو بـن عثـمان بـن قنـبر سـيبويه . **كتـاب سـيبويه**. تحقيـق : عبـد السـلام محمـد هـارون . دار الجيـل – بـيروت. ط١.

[٤] العجـاج . **ديـوان العجـاج روايـة عبـد الملـك بـن قريـب الاصمعـي و شرحـه** . تحقيـق: عـزة حسـن . مكتبـة دار الـشرق – سـوريا .

[٥] الخليـل بـن احمـد الفراهيـدي . **الجمـل في النحـو** . تحقيـق : فخـر الديـن قبـاوة . مؤسسـة الرسـالة – سـورية (١٩٨٥م) .

[٦] امـرؤ القيـس الكنـدي . **ديـوان امـرؤ القيـس** . تحقيـق : محمـد ابـو الفضـل ابراهيـم . دار المعـارف – القاهـرة / ط٤ .

[٧] أبـو الفتـح عثـمان ابـن جنـي. **الخصائص**.

تحقيق: محمد علي النجار. عالم الكتب – بيروت .

[٨] جمال الدين ابن هشام الأنصاري. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** . تحقيق: د . مازن المبارك و محمد علي حمد الله . دار الفكر – دمشق .ط٦.(١٩٨٥م).

[٩] أبو البركات الأنباري النحوي. **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: دار الفكر – دمشق .

[١٠] رضي الدين بن الحسن الاستراباذي . **شرح الرضي على كافية ابن الحاجب**. تحقيق: اميل بديع يعقوب . دار الكتب العلمية – بيروت . ط١.(١٩٩٨م).

[١١] حنا حداد . **الحمل على الجوار بين القبول والاعتراض** .أبحاث مجلة اليرموك .العدد ٢.(١٩٩٢م).

[١٢] البغدادي .**خزانة الادب**.تحقيق:عبد السلام هارون .

[١٣] أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي. **مجمع البيان في تفسير القران** .تحقيق: لجنة من العلماء .

[١٤] عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري. **شذور الذهب في معرفة كلام العرب**. تحقيق: عبد الغني الدقر .الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا .(١٩٨٤م).

[١٥] ابو عباس الفرّاء . **معاني القرآن** . قدم له: إبراهيم شمس الدين . دار الكتب العلمية – بيروت . ط ١ .(٢٠٠٢م) .

[١٦] أبو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج . **اعراب القرآن**. تحقيق : ابراهيم الابياري .دار الكتب الاسلامية – القاهرة . ط٢ . (١٩٨٢م).

[١٧] أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي. **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** . دار إحياء التراث العربي – بيروت .

[١٨] أبو اسحاق ابراهيم الزجاج . **معاني القران واعرابه**. تحقيق : عبد الجليل عبد شلبي .عالم الكتب – القاهرة . ط١ . (١٩٨٨م).

[١٩] ذو الرمة . **ديوان ذي الرمة** . تقديم و تحقيق : واضح الصمد . دار الجيل – بيروت . ط١. (١٩٩٧م).

[٢٠] الاشموني .**شرح الاشموني عبى ألفية ابن مالك** . تحقيق :محمد محي الدين عبد الحميد .دار الكتاب العربي –بيروت .لبنان .ط١.(١٩٥٥م) .

[٢١] أبو البركات الأنباري. **أسرار العربية**. تحقيق: د . فخر صالح قدارة . دار الجيل – بيروت . ط١. (١٩٩٥م).

[٢٢] الشنقيطي .**ديوان الهذليين** . الدار القومية للطباعة و النشر .(١٩٦٥)م.

[٢٣] فهمي حسن النمر .**ظاهرة المجاورة في الدراسات النحوية و موقعها في القرآن**

الكريـــم . ط١ . (١٩٨٥م).

[٢٤] / بهـاء الديـــن عبـــد الله ابـــن عقيـــل الهمـــداني .**شرح ابـــن عقيـــل عـــلى الفيـــة ابـــن مالـــك** . تحقيـــق : محمـــد محـــي الديـــن عبـــد الحميـــد . مكتبـــة الهدايـــة – بـــيروت .

Summary :

The Dispute in Neighboring in Arabic Grammer

Grammatical study

Dr.Thaer Abdulfadhil Gatea

Arabic language\College of Jurisprudence\ University of kufa\Iraq

The research examines the topic ((neighborhood in grammar)), explaining the word›s departure from its syntactic movement and its commitment to the movement of the previous name in consideration of the neighborhood, and the disagreement that arose between grammarians and Arabic scholars about the reason for this and whether this is permissible or is it anomalous and unimportant and the researcher concluded that This phenomenon is an Arab style that the Arabs followed in their speech, and many were mentioned in the ritual and proclaimed speech that even reached the Holy Quran, and the research also discussed a number of issues related to the topic, satisfying its literacy and poetic evidence, and indicating the opinions of the grammarians about it.

The keywords : The Dispute , Neighboring , Arabic Grammer

جولیت الجدید